**بسمه الناطق في العالم**

هَذا يَوْمٌ فِيهِ تَشَرَّفَ الْبُسْتانُ بِقُدُوْمِ رَبِّهِ الرَّحْمنِ، وَإِذا نَزَلَ فِيهِ أَنْزَلَ الآياتِ عَلَى شَأْنٍ انْجَذَبَتْ بِها حَقائِقُ الأَشْياءِ وَخَضَعَ لَها الْمُخْلِصُوْنَ، قَدْ أَخَذَ الاهْتِزازُ كُلَّ الأَشْجارِ وَيُسْمَعُ مِنْ حَفِيْفِها ما سَمِعَتْ أُذُنُ الْكَلِيْمِ مِنْ قَبْلُ، كَذَلِكَ قُضِيَ الأَمْرُ وَلَكنَّ الْقَوْمَ أَكثَرَهُمْ لا يَشْعُرُوْنَ، إِنَّكَ إِذا فُزْتَ بِلَوْحِ اللهِ وَوَجَدْتَ عَرْفَهُ أَنْ اشْكُرْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يا مالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُوْدِ.